(السنة الاولى)

(العدد ١١)

﴿ يراجع في كل امور الجريده ﴾
﴿ صاحب الجريده ﴾
﴿ بصنعا اليمن ﴾
﴿ المحرر الاول القاضي ﴾
﴿ عبدالكريم مطهر ﴾

الايمان

يمان — والحكمة يمانية

﴿ صاحب الجريده ومدير المطبعه ﴾
﴿ قايد سريع ﴾
﴿ يؤخذ على كل سطر من الاعلانات ﴾
﴿ ربع عمادى ﴾
﴿ قيمة النسخه ثمن عمادى ﴾

﴿ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ﴾ — جريدة، علمية، ادبية تنشر في كل شهر مرة — ﴿ ايلول سنة ١٣٤٣ ﴾

﴿ في سبيل النصح ﴾

قال تعالى في كتابه الكريم (فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى) وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم الدين النصيحة

ونحن نأتي في مقالنا هذا على نبذة نوجهها الى كافة المسلمين اين كانوا ورائدنا في توجيهها مانتوخاه في درجها من الامتثال لامر الله تعالى وما نرجوه من تلقيها والنظر اليها من العالم الاسلامي وطوائفه بعين الاعتبار والتبصر وبيان الفكر والتدبر فالتذكير يصقل القلوب ويكبح جماح النفوس ويرفع عنها ران العيوب ومنزلة التذكير في تهذيب العقول وارشادها الى سلوك سواء السبيل ليست بالمنزلة التي تحتاج الى مزيد تعريف او اطالة تنويه وكفى بارشاد كتاب الله الحكيم منوهاً على من اياه العديدة وماله من الاثر الصالح في تكثير وجوه المساعي السديدة.

ان الذي نقوله ههنا وننبه الافكار عليه لم يكن بالامر الذي لم يتضح للعقول الذكية والافئدة المستبصرة لانه لم يزل من المدركات بالبداهة ولايستطيع احد انكاره. ولكن من الواضحات قد تنصرف الاذهان عن تقديرها حق قدرها اما بالاغواء من مضل يريهم مكان ما به الرشاد امراً مموهاً بقصد صرف الانظار عما يعم به الانتفاع ويحسن به التأسي والاتباع. فيظن المتعلقون منهم على بينة من الامر وطريق من الرشد في تمسكهم بذلك الامر المموه. واما ان يكون انصراف الاذهان عن الهدى والنجاة لغفلة عن تعقل الضار وماينتج من اهمال الاحتراز عن الوقوع فيه وتقاعد الهمم عن التمسك بالنافع والتشبث باسبابه ركونا على السلامة وذهولاً عن الحذر من مواقف الندامة واغتراراً بالحاضر واعراضاً عن التوقي من سوء العواقب لاستتار شبحه المخيف عن الناظر وفي كلتا الحالتين لاغناء للعقول عن التذكير وايقاظها من سنة الغفلة بالارشاد النافع وبيان اعراض الداء وما ينبغي من الدواء ووسائل عاجل الشفاء.

اذا عرفت هذا فموضوع مقالتنا هو ما آلت اليه حالة العالم الاسلامي في عصره الاخير وما داهم مجده المشيد من التدهور والانحطاط وضعف الشوكة وافتراق الكلمة وتعاقب النوائب وتكاثر المصائب حتى تقلص الظل واستفحل الضر. وكادت البلوى ان تعم واوشك الداء ان يستحكم. ومن ارسل نظره الى الاقطار الاسلامية وجدها الا البقية اليسيرة تئن من سيطرة الافرنج عليها واقبالها عليها بسيل تحكمها الجارف ومافي اساليب استعمارها من المخاوف وانه لمنظر محزن تنفطر له القلوب وتصغر عنده كوارث الخطوب وكيف لا يكون كذلك وهول الاستسلام من طوائف الاسلام للخنوع والخضوع في مختلف الاقطار قد بلغ اشده وجاوز حده.

الا ليس من الحكمة في شيء ان نهتم ببيان ما في الواقع من الخطوب التى المت بالعالم الاسلامي وزلزلته عن مكانته السامية بين العالم الانساني وانما الحكمة النافعة والموعظة الحسنة في ارشاد العقول الى معرفة الاسباب التي كانت لها هذه النتائج المؤلمة والعواقب السيئة والمناظر المؤسفة. لان الانسان اذا عرف من اين اتى استطاع بمعونة الله وتوفيقه وباجتناب اسباب الشقاء ان ينقذ نفسه من لجة الاسترسال فيما يضر وصرف همته الى النافع فتمسك باسبابه ودخل اليه من بابه وخصه بالاقتراب وملازمة الاستصحاب.

***

ان الله سبحانه وتعالى يقول (ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال) فهذه الآية الكريمة تنادي باوضح عبارة واتم بيان على ان ما حل بالمسلمين من كارثة التضعضع وجرأة اعدائهم عليهم انما كان سببه ماغمروا به نفوسهم من التغيير وتورطوا فيه من دواعي التحوير وسوء المصير ومن السنن الالهية التي لاتبديل لها ولااستثناء لاي امة من الامم عن الدخول تحت عموم حكمها ان حيوة الامم واخذها النصيب الاوفر من البقاء والمزاحمة في المعترك المشترك مقرون وموصول بمالديها من الاحتفاظ بتقاليدها ومميزاتها عما سواها ومحافظتها على تعاليمها ونواميسها المكونة لها وكلما ظهرت عليها امراض الاعراض عن المحافظة عليها دب في جسمها اثر الشيخوخة والاضمحلال واسرعت فيها عوامل الفناء والزوال واصيبت بالاندماج في غيرها واستعجلت يوم شرورها وجنت على نفسها بمكابدة شرورها وهذه حقائق لايستطاع لها انكار وهي اوضح واجلى من الشمس في رابعة النهار.

لقد بعث الله خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالناموس الاكبر وهو دين الا[سلام] الحنيف الذي ختمت به الشرائع الالهية وك[فل] للعالمين بالسعادة في المبداء والمعاد وعموم الر[حمة] للعباد فتمسك المسلمون بتعاليمه القويمة وارشا[داته] الكريمة ومعارفه العميمة وفضائله الجسيمة ف[نالوا] من حظوظ الكرامة وعلو المكانة وقوة الش[وكة] وضخامة السلطان ما لم يدون في تاريخ العالم لامة من الامم على مرور الاجيال وكرور الا[عصار] ولم يقنعوا بصون كرامتهم عن تطاول ا[لـ] الطامعين من الامم الى العبث بها بل ق[اموا] بصون اتهم من سواهم ودعوهم الى اعتناق الا[سلام] فاقبلوا اليه رغبة ورهبة بعد ان عرفوا ما له [من] الاثر الصالح في نفوس المتدينين به من حسن التم[سك] والحث على مكارم الاخلاق وتطهير النفوس [من] درن المعايب والارشاد الى سلوك سواء الص[راط] والاخذ بناصر الحق وانتشاله من حفرة الانحـ[ـطاط] وانه دين العلم والعمل والسداد والرشاد وا[لـ] الاعظم للعقول والجامع لكل مسئول وما[مول]

تلك طريقة الاسلاف المثلى وعليها ار[تقوا] ذلك المجد الشامخ والعز الباذخ وبها هـ[ـابتهم] الامم واستدروا اخلاف النعم وانطوت ا[لـ] على الفتوح والسعد المطرد والخير الممنو[ح] تقف امام عزائم بأسهم سطوة جبار ولا ض[ـد] ملك وعلو مقدار ولم يطمع فيهم طامع و[لا] بمنازعتهم في قوة سلطانهم منازع. وما [ذاك] الا لانهم استقاموا على الطريقة فحافظو[ا] ناموسهم الاكبر وتعاليمه القويمة و[لم] ظهريا كل تهاون بالدين وذكروا با[ياته] فادكروا وكانوا من المهتدين.

توجيهات

صا[illegible]ت الارادة الهاشمية المتوكلية بترفيع البلـ[illegible]ك الثانى من الطابور الثاني فى الالاى [illegible]لازم الثانى من الدرجة الثانية عبدالمجيد [illegible]بدالغفار ملازماً ثانياً فى الدرجة الاولى وتر[illegible]يع امير البلوك الثاني من الطابور الثانى [illegible]بو[illegible] الى الالاى الاول الملازم الثاني من [illegible]جة [illegible]انية محمد بن حسن البروى ملازماً ثانياً لدر[illegible]ة الاولى لاستقامتهما واهليتهما

وتعيين كاتب الطابور محمد صالح افندى البغدادي أميراً للبلوك الثاني من الطابور الثالث فى الالاى الثانى وترفيه الى رتبة الملازمية الاولى من الدرجة الاولى بناءً على تحقق لياقته واهليته عند الامتحان الرسمي نبارك للمومي اليهم ونتمنى لهم التوفيق وحسن القيام بوظائفهم الموكولة الى كفائتهم على ماىوافق رضا الله ورضا جلالة مولانا أمير المؤمنين أيده الله .

قدوم كريم

[illegible] ايام افادت الانباء قرب وصول العلامة الفاضل السيد محمد بن عقيل بن يحي الديا[illegible] اليمنية وزيارة جلالة مولانا أمير المؤمنين أيده الله وفى يوم الاحد ٢٢ الـ[illegible]ر الجاري نزل الحديدة قادماً من عدن ولبث فيها يوماً وفى صباح اليوم الثاني [illegible]قل على الطيارة فوصل الى صنعا بعد نحو ساعة ونصف من مفارقته لمدينة [illegible]بد[illegible] وقد تفضل جلالة مولانا الامام فصدر الامر الشريف باستقباله استقبالاً يليق بمثله السيادة والعلم والفضل والنبل وانزاله فى دار الضيافة الخاصة وفى نهار يوم القدوم [illegible]ـثول لدى جلالة مولانا أمير المؤمنين وادراك متمناه من الاقبال الامامي [illegible]حتفال به وظهور البشر بمقدمه وقد زاره الكثيرون من كبرآء السادات والعلماء والوجهاء [illegible] [illegible]وصول .

فالجريدة تتقدم بين صفوف المهنئين سائلة لحضرة الزائر الكريم من الله تعالى طول السلامة [illegible] يتمكن من مضاعفة جهوده فى خدمة الصالح العام للمسلمين والاسلام

[illegible]رى انه من الحسن والمناسبة بمكان ان يتضمن هذا العدد قصيدة جادت بها يراعة [illegible] [illegible]عالم محمد بن يحي الارياني مهنيا للسيد الجليل ومن وفد قبله وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

اهـلاً بقـادم خـير   قـد بر قو لاً وفعلاً
من طاب في الناس فرعاً   كمثل ماطاب اصلا
ومن رقا فى المعالي   فوق السماك واعلا
فنـا ل كل فخـار   وحاز علمـاً وفضـلا
محمـد بن عقيـل   من ساد عقلا ونقلا
اهـلاً به من كريم   فى منزل السعد حـلا
اهـلاً به ثم اهـلاً   عـلى الدوام وسهلا
كـأنه حين وافـا   نور الصباح تجـلا
انى اهنيك يامن   بالمكرمات تحـلا
بزورة لامام   بخلقه تمـلا
نزلت فى سوح بحر   عنه الفضائل تملا
ازال كل فساد   من البلاد واجـلا
وشيد الحق فيها   وابدل الظلم عـدلا
وارشد النـاس طـراً   الى النجاة ودلا
لا زال فينـا دليـلا   لمن عن الرشد ضلا
ومن حبا بنـ[illegible] يـل   قد صار للخير اهـلا
ومن حبا با نيس   من فاق فخراً وعقلا
ومن حبا برفاق   له يجلون نبـلا
اكرم بهم من رجال   يرقون شاواً معـلى
لـهم علينا حقوق   جديدة ليس تبـلا
جـديرة بثنـآءٍ   منـا يطول ويتلى
ويستحث القوا في   تـلك اللطيفة شكلا
يا شكر حلق لديهم   ودم عـليهم مطلاً

محمد بن يحيي الارياني

تكذيب

راينا بكمال الاستغراب نبذة عنوانها بين ايطاليا واليمن في جريدة الاهرام المؤرخة ٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ وعددها ١٥٢٩٠ نقلت فيه عن مخابرها الاسكندرى انها عقدت معاهدة سريه جديدة بين الدولتين وبما انها لم تعقد بين دولة اليمن ودولة ايطاليا غير معاهدة العام الماضي التى كان عقدها فى صنعا والتى صار نشر صورتها عينا فى جريدتنا ولم يتجدد اي عهد او مقاولة بعد ذلك فانا نعلن هذا على صفحات جريدتنا اعلاماً بالحقيقة وتكذيباً للنشرة المذكورة

واغرب من هذا نشر هذا الخبر الذى لانصيب له من الصحة ولامستند له على مثل صفحات جريدة الاهرام الجديرة بالتحري والتروى في نقل مثل هذا الخبر الذى لا اصل له وقد علم ان اول واجب فى مهنة الصحافة هو التحرى على الحقا يق فيما تقوم الصحف بنشره من الاخبار وعلى قدر ما يبذل من التحرى في هذا السبيل ترتفع درجة اعتبارها بين الصحف وانا نحب لمثل جريدة الاهرام الغرآء عدم التسرع فى نقل ما لا وجود له وعدم قبوله لانها حرية بانها لا تلطخ سمعتها بامثال هذه المفتريات .

تعيين

بناءً على انحلال مامورية اوقاف لواء الحديدة وخلوها عن قائم بادارة شؤنها كما يجب كان العرض من دائرة الأوقاف العمومية بتنسيب تعيين القاضي احمد بن قاسم العنسي الكاتب الثاني في المحكمة الشرعية بمركز اللواء المذكور لمامورية الأوقاف المذكورة ضماً الى وظيفته الأصلية فصدرت الأرادة الجليلة من مولانا أمير المؤمنين أيده الله بتصديق تعيين المومى اليه لمامورية المذكورة والأمر بمباشرته لها فنتمنى له التوفيق .

تعزية اليمن لمصر في شيخها

ان اليمن واهله قد شملهم الحزن لمصاب مصر برئيسها المحبوب المغفور له سعد باشا زغلول رحمه الله وغفر له واخلفه على مصر خاصة وعلى المسلمين عامة بخلف صدق يجبر به الكسر ويصلح بنصحه الامر . ويقدم اليمن واهله للمصريين كافة ولذوى الفقيد خاصة جميل التعزية وخالص الدعاء والمسلمون كالجسد الواحد اذا تالم عضو منه تداعت له سائر الاعضاء بالحمى والسهر وفى الله عوض عن كل هالك وعليه وحده الاتكال وهو المستعان .

والامل قوي فى رجال المصريين ان يبادروا بكفاءتهم الى سد الفراغ الذى حصل بوفاة المشار اليه ويبرهنوا على كمالاتهم باحتفاظهم واهتمامهم بجمع الكلمة وسد الثلمة ووقوفهم صفاً واحداً فى مواطن المطالبة بالحقوق المشروعة والدفاع عن كرامتهم وفقهم الله جميعاً الى مايرضيه .

— اوروبا —

عندما يقع عطف النظر الدقيق عموماً او خصوصاً الى الاعمال والافعال والحركات والاطوار والى التدمير والتشبثات المتخذة نرى اليوم العالم الاوروباوى تسير اعماله فى طريقين وتمتد فى اتجاهين متضادين كانهما مهما نريد ان يفهم منها انها تدعى حصول تمكنهما من

بين الضدين وانها قد رفعت حكم القضية ... المعبر عنها بان الضدين لا يجتمعان ... الاوروباويين كافة يتظاهرون ... يسعون فعلاً وبصورة مؤثرة في احد ... وهو انشاء وتاسيس الصلح والسلم العام ... للملل والدول في كافة المعمورة ويبحثون اسباب ... العالم وهذه المساعي لو كانت حقيقية ... تستحق التقدير والاعجاب لانها مبذولة في ... امر عظيم وحلم جسيم يترتب عليه ... البلدان وعمرانها ولا تخفى فوائد هذا الاتجاه ... الانتفاع به .

فاذا ... المشتغل بالظواهر نظره اليهم ... قد حصروا آمالهم واعمالهم في سبيل ... هذه الغاية التي هي فضيلة محضة وشكلوا ... مجالس مهمة وضعوا لها القاباً ممدوحة ... « جمعية الاقوام » و « جمعيات المناسبات ... البشرية » و « محفل الصلح والسلام » ... الى غير ذلك وما زالوا مواصلين ... القيام باتخاذ انواع التدابير التي تلهمها ... الوصول الى هذه الغاية ومع ذلك يجدهم ... باجراآت هامة نشروها في صحفهم وكان ... « لوكارنو » الدولي المعلوم خطوة واسعة ... الى تلك الغاية او ممهدة للوصول اليها ... ايضاً على انه قد صرف مساعيه اخيراً ... مجلس الصلح الكبير الذي كانت ... الصحف برهة وحكت ما جرى فيه من ... المباحثات الحامة والمذاكرة الخطيرة وما قام به ... المساعي التي يراد بها بسط السلم العام في ... والشرق والدأب على تقوية الاعمال ... في دائرة متحدة متساوية واشتركت امريقا ... المحافل الكبيرة والتالية والجمعيات المتعددة ... بين الدول لغرض كبير مهم وهو ... « الاسلحة البحرية والبرية » وقد بذل ... كل من المجتمعين ما في وسعهم من الجهود ... تحقيق تلك الاماني .

فهذا الاتجاه الجليل موضوعاً وغاية لما فيه ... انواع السعادة للبشر وتخفيف ويلات ... الحروب والشر لو صدقت فيه نيات المشتغلين به ... لكان مما تنشرح به الصدور وتميل اليه القلوب

ومن قصر نظره فلم يدرك غير تلك المظاهر الخلابة يقول ان العالم الانساني قد ادرك معنى الانسانية الكاملة وانه مجد في تحقيق الاحلام البعيدة التي لا يبقى معها غدر ولا عدوان وانه قد قرب اليوم الذي سيكون فيه العالم الانساني مشتغلاً بالجميع وللجميع

نعم ان هذا مما يعزى الى المفكرين في اوروبا والى اكابر رجالها وانهم قائمون بخدمة هذه الغاية الجديرة بكل احتفال وربما تخيلنا ان لهم في كل يوم من المساعي المقربة لهذه الغاية ما لا يمكن انكتامه وانعدامه .

لكننا اذا نظرنا الى الاتجاه الثاني لاعمالهم من زاوية اخرى وبالمنظار الحقيقي نجد هذا الاتجاه الاخير مقارناً للاول في عين زمانه ومكانه وهو مباين للاول في الشكل والرسم والوضع والطور ومن الغريب ان الذين يسوقون ويديرون هذا الاتجاه الثاني في المهلك المملو بالمخاوف والريب والطمع واشد مظاهر الجشع هم الرجال الذين ينسب اليهم الاهتمام بتلك المبادي المخصوصة بالاتجاه الاول وهم دعاتها المتشدقون بما يغر به بسطآء العقول . ان الاتجاه العمومي الثاني له غاية آخرة هي تشديد صروح الحيوانية في نفوس الاقويآء وتحبيب اضطهاد الضعفآء وكل ما الى ذلك من ويلات وكوارث ومصائب وحوادث لان قوام هذا الاتجاه الاخير محصور على الاهتمام والافتنان في التسليحات والقوات الحديثة وانواع الآلات والاعمال والقيام بالاتفاقات الجديدة والاجتماعات السياسية التي تهيئ طريق الحروب والجدال بين العالم وكلهم مجدون في هذا المضمار ليس لهم غاية غير ذلك ولا يتأخر الخبير النقاد عن الحكم عليهم بانهم لا اهتمام لهم بغير ما هنالك

الم تسمع ايها الناظر بان نظار الخارجيات الدولية وكبار السياسة الذين اظهروا تاييدهم لقضية الصلح والسلام بما اوردوه في جمعية عصبة الامم واجتماع « لوكارنو » وفي المحافل الكبيرة والمجالس العمومية الدولية وسواها قد برزوا بتلك الوجوه التي طلوها في طريقها الاول بمآء الوقار وحب العدل وما اليها من الصفات الانسانية واذا بها

متشبعة بكل صفات الوحشية وموالية للسعي ليلاً ونهاراً باهتمام عظيم في ايقاع الشرور والجنايات المفجعة بين العالم فارتكبوا جرائم عظيمة لا يرتكبه اظلم الخلق واعرقهم في الغدر ولم يزالوا عند سنوح كل فرصة مشتركين في ايقاع المصائب مغتبطين لوقوعها

واما اذا كان محل ايقاع الجناية وسيتها مركزاً اسلامياً فانهم لا يتأخرون عن اقبال النهم الغرثان الى الاضرار بذلك المركز بل من شانهم انهم يقومون باعمالهم الجنائية حينئذ غير محتاطين ولا متسترين ويمدون ايقاد نيران الحرب بين الطوائف الاسلامية من الواجبات التي بها تأمين رفاه العالم ويرسلون طوفان الشرور الى البلاد الاسلامية بغير مبالاة

فاذا عدت انكلتره كل شئ مباحاً في سبيل بقاء الحكم لها في الهند والعراق وغيرها من البلدان فلا مانع لفرانسه من استباحة كل شئ في سبيل استبقاء فاس وسنورية وتونس والجزائر بيدها .

واذا كانت كل من الدول الاوروبية الغرارة بمظاهر المدنية الخلابة متمسكة بمطامعها الاستعمارية في استملاك البلدان والممالك وكلها مجدة في اطماعها بصفة الانفراد وبصورة تعاونها على ذلك مع بعض الدول فلا امكان لقيام بعض الدول بمنع البعض الاخر عن سلوك عين تلك الخطة فكل تلك الدول قد اباحت لنفسها جميع الاسباب التي توصلها الى الغاية التي تطلبها وهذه النفسية هي التي عليها كل دول الغرب القوية .

هذان الاتجاهان كما ترى قد ظهرت فيها اوروبا باذلة في كل شئ منهما ما يعد وسيلة للوصول اليه وابو هما ومخترعهما متحد واولئك الاشخاص بتلك الذوات المعروفة هم القائمون بهما لكنه من المعلوم والمحقق والمجرب ان هؤلاء الاشخاص الذين اليهم يعزى هذان الاتجاهان المتضادان لم يقتحموا هذه الخطة وهم غير مدركين ما يحصل منهما من اضرار بسبب تسليط قوم على قوم بل مساعيهم خاصة او على الاكثر موجهة الى ايقاد النيران بين المسلمين ليطبخوا عليها ما يسد نهمتهم ويشبع جوعتهم الاستعمارية من بلاد المسلمين وهم في جذلهم لا يهمهم غير الانتظار الى ان يكونوا من اول الآكلين .

ومع هذا لسنا ننكر ان في اوروبا وكافة المعمور فرقاً وجمعيات متعددة جل آمالها

تقوية الصلح والسلام بين الانام وا كثر مساعيـ... مصروفة الى ذلك .

ولكنك اذا طالبت بالنتيجة من ما تراه ... الاضطراب تعرف انه لا امل في حصول همة جد... وغيرة صميمة يكرزون بها لخدمة قضية الصلح والسلا... من اولئك القابضين على ازمة امور الحكومات ... الذينهم يشتغلون ويجتهدون في اظهار السيطر... على الملل والامم .

وكذلك من كان مشغولاً باستحضار الاسباب ... المقربة للحرب والتي سيكون بها اشعال نيرانه ... لا يصدقون فيما ادعوه من السعي في سبيل تأسيس ... السلم والصلح بين العالم ولو تأسست الف جمـ... اقوام والف مجلس من مجالس الصلح والو... فلا ينتظر منها خير اصلاً مادام المديرون لتلك ... الجمعيات هم اولئك العاتون الذين يرتبون اسباب ... المحاربات ووسائل الاستعمار .

والذي نعتقده اعتقاداً جازماً بانه لا يمكن تأمين ... السلم والصلح بين الامم والملل الا اذا اخـ... زمام الاصلاح من ايدى اولئك الذين يسعو... دائماً في هدم مباني الصلاح بمعاول الاستعـ...

ولا يتم الصلح والسلم بين الملل الا اذا ... رجال الحكومات لكل عنصر بان لهم ان يحكمو... نفوسهم بنفوسهم ويدبروا ادارة امورهم بانفسـ... ولن يتم ذلك بدون استخلاص مؤسسات الصلـ... والسلم العام من ايدى رجال الحكومات الاستعمار... ويمكن مع قيام كل قوم في موقعهم من الاستقلا... واعتماد الامم على انفسهم ان يحصل الاتفاق الـ...

والا فهذان الاتجاهان عبارة عـ... مظاهر من مظاهر الزينة والصناعات في اللو... والصورة والمرتبة ولذلك يجب علينا نحن المسلمـ... ان لا نترك اليقظة والانتباه لاتجاه اعمال الغربيـ... بقصد التوقي من الوقوع في الشباك وان نر... الاسباب والمواد المؤدية الى النزاع من بيننا ونعـ... بما ارشدنا اليه القرآن الكريم والرسو... العظيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

— اختلاف مهم بين ساسة فرانسه —
— في الامور السياسية —

كانت دولة فرانسه في العام الغابر ارسلـ... احد نواب مجلسها النيابي المعتبرين الى سور...

وهو الموسيو (دوزه نول) ليتولى امر اصلاحها وكان ذلك على اثر المعاهدة الاخيرة المعقودة بين فرانسه وتركيا وبما للموسيو المومى اليه من المكانة منذ سنوات فى نظر السياسيين لانه قد احتل منصب رياسة المرخصين الفرانسويين فى جمعية الامم رجح الكثيرون بان ذلك مظاهر عن حكومة فرانسا بامر الثورة والذى نريد بيانه الآن هو ما بلغ من ان المشار اليه قد استقال من منصب المرخصية الاولى لدى جمعية الامم بغتة ولما كان هذا الاستعفاء وقع بصورة غير مأمولة ومعتادة فهو قد استوجب كثيراً من المباحثات والمناقشات فى مراكز اوروبا المهمة .

فى نسق الاستقالة التحريري تتمثل الغرابة ايضاً فقد صرح فى ورقة استقالته بما معناه انى اتبع المذاهب من الحركات المغايرة وجداناً وفكراً فاذا اتبعت وجداني وفكري فساكون اثماً فى حركتي لسياسة فرانسه الجارية والحاضرة واذا اجبرت نفسي على السكوت عن سياسة فرانسه الحاضرة وغلطاتها فسيكون سكوتي مخالفاً لوجداني ولذلك رأيت ترجيح استقالتي لهذه الاسباب .

فيرى المطلع ان المشار اليه اراد من افادته المذكورة بيان فرانسه صارت آلة بيد الانكليز فى عصبة الامم وان وضعيتها مخالفة لروح المقتضيات التى تشكلت لاجلها تلك العصبة وهو على كل حال قد فتح باب الاختلاف المهلك بجرأة واقدام شديد وعلى اثر انتشار صورة هذا الاستعفاء المهيج للافكار فى الجرائد اجاب ناظر الخارجية الفرانسوية المسيو (بريان) على ما به من المتانة والرصانة المشهورة لدى العالم بجواب مفصل نشره فى الجرائد لكن لم يوجد فيه رد مفيد غير العبارة التالية (بان من الغريب انقلاب الموسيو دوزه نول وتبرمه على السياسة الفرانسوية لدى عصبة الامم) ولكنها لم تكن حجة قوية .

لقد سلبت الامنية العامة من هذه العصبة التى تجلى وظهر امرها فى انظار العالم لما تحقق من انها اعمالها واوضاعها آلة لطلاب المنافع الاستعمارية فارتفعت ثقة الملل المعمورية بها واصبح ذلك حقيقة واضحة .

وقد اوضح مآل هذا الاستعفاء الصادر من المرخص الاول السياسى المشهور تلك الحقيقة وبرزت الى ميدان العلانية .

وسنرى نشريات الجرايد الاوروباوية فى هذه الواقعة المهمة هل تقرر الحقيقة او تتوقف على ما تقتضيه السياسة الحاضرة .

وانا نتمنى ان تكون مساعى هذه الجرائد وغيرها من وسائط المعارف محصورة فى اثبات الحقائق وتحقيقها وان تكون نتيجة اعمالها ذلك ليعترف العالم اجمع للصحف بمعناها التام ويدركوا نبذة من الحقائق التى يكون بها السير بالملل والاقوام فى طريق السلامة الحقيقية .

وهل هذه التمنيات جديرة بالقبول ام ترى ماذا تبديه لنا مرآة الزمان .

— طيارات —

نقلاً عن الجرائد الخارجية :

يجتمع فى روما فى ٣٠ تشرين اول المقبل مؤتمر دولي للبحث فى الملاحة الجوية وما يتعلق بها من الشؤون العامية والفنية والتشريعية والصحية وتتألف لجان خاصة لمعالجة جميع هذه المواضيع ووضع قرارات فيها وستشترك فى هذا المؤتمر جميع الدول ذات المصلحة فى الطيران وتبدي كل دولة ما لديها من الاقتراحات والاختبارات .

ومن المعلوم ان هذا المؤتمر هو الرابع من نوعه ولابد ان تلوه الخامس والسادس والسابع الخ ... لانه كلما تقدم الطيران وازدادت العلاقات بواسطة الطيارات بين الامم دعت الحاجة الى عقد مؤتمر جديد لمعالجة الاحوال الجديدة ومثل الملاحة الجوية فى هذا الصدد كمثل الملاحة البحرية ووسائل المواصلات الاخرى التى لابد للامم من التفاهم فيها على قواعد عامة للاستفادة منها بافضل الطرق الممكنة ووضع انظمة دولية خاصة بها يحترمها الجميع .

فكنا نعلم اليوم ما تلاقيه كل دولة من العناء فى الحصول على اذن لطيارة من طياراتها بالمرور فى احد البلدان التى لم تقبل بمبدأ نظام دولى خاص بالطيران عدا ما تضعه كل دولة من الانظمة او تصدره من الاوامر فى كيفية معاملة الطيارات الاجنبية ويضاف الى كل هذا ان كل امة من الامم الكبرى قد سارت حتى الآن شوطاً بعيداً فى ترقية الطيران من الوجهتين العلمية والفنية . فهذه الاختبارات تجمع فى المؤتمرات الدولية خير وسيلة لابرازها وايضاحها لكى يستفيد منها العلم وينتفع بها العالم كله .

وقد خطا فن الطيران فى هذه السنة خطوات واسعة الى الامام وظهرت منه نتائج تبشر بمستقبل عظيم .

فقد اجتازت اربع طيارات امريكية بحر الظلمات من امريكا الى اوروبا بدون توقف وها نحن نقرأ اليوم اخبار الطيارين الامريكيين الذين كانا آخر من اجتازه قادمين من العالم الجديد (امريكا) للطواف حول الارض وتنشئ معامل زبلين (طيارة آلمانيه) فى آلمانيا واسبانيا مناطيد للسير بين اسبانيا والارجنتين (امريكا) فى مواعيد منتظمة وقد وصلت شركة لوكتها برا الالمانية خطوطها الجوية الى الايران فطياراتها تسير الآن سيراً منتظماً بين العاصمتين الالمانية والايرانية وامتد هذا الخط بذاته الى لندن ففى وسع من يسافر من لندن الآن بهذه الطيارات ان يصل الى الهند من طريق موسقوا وايران باقل من عشرة ايام وتسعى بريطانيا لانشاء خط جوي منظم بين لندن والهند وبين لندن والهند وبين مستعمراتها الافريقية المختلفة .

ويضاف الى كل هذا ان الطيران المدني قد ارتقى فى كل دولة ارتقاء يشار اليه بالبنان ففى فرنسا خطوط جوية منظمة للركاب والبريد تربط بين بعض مدنها الكبيرة وبينها وبين الجزائر ومراكش وفى انكلترا خطوط مثلها بين بعض المدن الكبرى ولكن الطيران المدنى قد بلغ حداً من الارتقاء فى آلمانيا لانظير له فى أى بلد آخر .

وقد ذهب « السرسفتون برنكر » رئيس فرع الطيران المدنى فى وزارة الطيران البريطانية الى المانيا فى الشهر الماضي ودرس حالة الطيران المدنى فيها وزار المعامل والمطارات ووقف على الانظمة الخاصة بالمواصلات الجوية وبعدما اجراه من الدرس والبحث صرح فى احاديث افضى بها الى الجرائد الانكليزية التى وصلت فى البريد الاخير اظهر فيها اعجابه برقى الطيران فى المانيا . وفى الواقع ان الخطوط الالمانية تصل بين المدن الالمانية الكبرى ولا تزيد اجرة نقل الراكب بالطيارة على الدرجة الاولى بالسكة الحديدية . ومن الاحصاآت التى نشرت عن نتائج الطيران المدنى فى آلمانيا عن السنة الماضية ١٩٢٦ م لم يقع اي حادثة انتهت بوفاة احد من الركاب على ان شركة الطيران تضمن حياة كل راكب فى طياراتها فتدفع لورثة كل شخص يقتل وما ئتي جنيه من دون ان يطالب منه اي شرط سوى الوجود فى الطيارة فى الحادث الذى انتهى بوفاته وقد تدفع ايضاً جنيهين فى الاسبوع لمن يصاب بعطل عن العمل بسبب حادث اصاب الطيارة فى ركوبه لها ولعل الفضل الاعظم فى تقدم الطيران المدنى فى المانيا يعود الى الحكومة فقد خصصت لهذا الغرض (١٣٧،٠٠٠) جنيه فى ميزانية هذه السنة ١٩٢٧ م عدا ما تخصصه بلديات المدن المتصلة بالخطوط الجوية ذاته فى حين ان دافع الضرائب البريطاني (الانكليزى) لايدفع اكثر من (٥٣٧ ...) جنيها لتشجيع الطيران .

ولم تسفر التجارب التى اجريت على البحر « الاطلانتيق » حتى الان عن الاستفادة عملياً من الطيران بالطيارة بين امريكا واوروبا . لكن يكفى العالم فى الوقت الحاضر تميز المواصلات الجوية فى العالم القديم بين اوروبا وآسيا وافريقيا فهذا التميز يترتب عليه من ما يحدث اعظم تأثير فى التجارة والاقتصاد والسياسة ويزيد التفاهم بين الامم والشعوب ويساعد على تكون فكرة دولية عامة تقرب مصالح الامم المتباعدة وتبعد خطر الحرب وتستعجل الزمن الذي يصبح فيه السلام والتفاهم اساساً لجميع العلاقات الدولية ؟

طبع بمطبعة جريدة الايمان فى صنعا عاصمة اليمن